

درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق  
التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير  
المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء  
هيئة التدريس

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر  
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر  
الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٢ / ٤ / ٢٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٢ / ٨ / ٩ هـ

### ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى معرفة درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحديد (٤٢) مهارة بحثية ينبغي على برامج الدراسات العليا تنميتها، وكذلك أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣١ من ٥,٠٠)، وجاء بدرجة عالية من وجهة نظر الطلاب بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٩٤ من ٥,٠٠)، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وأفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا لصالح أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا.

**الكلمات المفتاحية:** برامج الدراسات العليا - المهارات البحثية - قسم المناهج وطرق التدريس - وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

## **The degree of contribution of postgraduate programs in the Department of Curricula and Instruction at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in developing students' research skills from the Perspectives of students and Faculty members**

**DR. Abdulrahman Hamad ALjaber**

Department of Curricula and Teaching Methods - College of Education  
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

### **Abstract:**

This research aims to know The degree of contribution of postgraduate programs in the Department of Curricula and Instruction at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University in developing students' research skills from the viewpoint of students and faculty members. The questionnaire tool was used. The study showed many results. The most important is identified (٤٢) research skills that postgraduate programs should Develop for students. The degree of contribution of postgraduate programs in the Department of Curricula and Instruction in providing graduate students with research skills came to a moderate degree from the viewpoint of the faculty members with a general mean score average of (٣,٣١ out of ٥,٠٠). It came with a high score from the students' point of view with a general mean score average of (٣,٦٤ out of ٥,٠٠). In addition, there are statistically significant differences at a significant level (٠,٠٥) in the responses of study members of faculty and postgraduate students towards the degree of contribution of postgraduate programs in the department of curricula and instruction in providing postgraduate students with research skills for the benefit of postgraduate students.

**key words:** postgraduate programs - the Department of Curricula and Instruction  
- research skills - the Perspectives of students and Faculty members

## تمهيد:

يعد التعليم قوام المجتمعات، حيث لا بقاء لها، ولا ازدهار لمستقبلها إلا به، ومن خلاله تقاس قوة الأمم ورفيها، وبما تمتلكه من أفراد متعلمين يتسلحون بالمعارف والمهارات، فهم بذلك أفضل استثمار لمجتمعهم، ولذلك يقع على نظام التعليم في أي دولة المسؤولية العظمى لتقدم مجتمعاتها، ولا سيما نظام التعليم العالي، حيث تساهم الجامعات في صناعة مستقبل البشرية، ويتمثل ذلك بقدرتها على توفير مخرجات تعليمية قادرة على خدمة المجتمع، فطلبة الجامعة هم ثروة الوطن ورأسماله البشري وخدمتهم للمجتمع تتجاوز جهودهم الفردية، ولذلك يتعين على الجامعات تمكين طلبتها من وظيفتها الثانية وهي (البحث العلمي)، من خلال نشر ثقافة البحث العلمي بين الطلبة ولا سيما طلبة الدراسات العليا، وتشجيعهم على القيام به.

ولم تصل الدول المتقدمة مستوى الرقي إلا من خلال البحث العلمي منهاجاً وهدفاً؛ للوصول للقمة، فالبحث العلمي أصبح أساساً لبناء المجتمعات الاقتصادية، وتنتج عنه ما يسمى بالاقتصاد المبني على المعرفة، ومنه ما يهتم الطلبة الذين ينبغي أن يعدوا أطروحات الماجستير أو الدكتوراه، وذلك بهدف التقدم في السلم المهني، أو تطوير الذات؛ (القواسمة وآخرون، ٢٠١٥م، ص١٣).

وتمثل الدراسات العليا في الجامعة قمة الهرم التعليمي، وذلك لما لها من أهمية خاصة في رفق المجتمع بالباحثين والعلماء الذين يسهمون في إيجاد الحلول المتعلقة بكافة المشكلات المجتمعية، حيث يعتمد تقدم المجتمع وتأخره

على مدى توظيف برامج الدراسات العليا، وتطبيق نتائجها للرقى بالمجتمع ودفعه لمرحلة التقدم والنمو (النيرب، ٢٠١٠م، ص ٢٦٥)، لذا تبذل الجامعة الجهود المستمرة في تدريب وتأهيل الباحثين أثناء دراساتهم الجامعية لتمكينهم من اكتساب المهارات البحثية، وإظهار قدراتهم في البحث العلمي عن طريق جمع وتقديم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار واضح المعالم يبرهن على قدرتهم في إتباع الأساليب العلمية وعن مستواهم العلمي ونضجهم الفكري وإنتاج وإضافة المعرفة العلمية الجديدة إلى رصيد الفكر الإنساني التي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية العليا واستمرارية إبداعها كما أشار لذلك (ميتكلف، ٢٠٠٩، ٢٠٩ Met calfe).

وللبحث العلمي عدد من الأسس يجب على الباحث الالتزام بها وإلا خرج من نطاق البحث العلمي مثل: الأصالة والابتكار، الأمانة العلمية والتوثيق العلمي الصحيح، سلامة عنوان البحث، سلامة عرض المشكلة وتحديدتها، وضوح أهداف البحث، سلامة صياغة الفرضيات، شمول ودقة عرض الدراسات السابقة، سلامة حجم العينة والبيانات وعمق التحليل وإجراءات وأساليب التحليل الإحصائي، سلامة النتائج والتوصيات، دقة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية، حداثة المراجع وارتباطها بالبحث، (زيتون، ٢٠٠٤م، ص ٤٤) (طابع، ٢٠٠٧م، ص ٣١) (فراج، ٢٠١٦م، ص ١).

فالباحث العلمي هو الشخص الذي يتقصى عن الحقائق، وتقدم المعارف، ورفيها، وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم، وتطويرها، وهو الذي يستخدم المنهج العلمي في الكشف عن الظواهر الإنسانية، والطبيعية،

وإطلاع المجتمعات على النتائج للاستفادة منها (محمد والدسوقي، ٢٠١٠م، ص ٨١).

وينبغي على الكليات التي تقدم مقررات في مناهج البحث لطلبة الدراسات العليا أن تكسبهم المهارات البحثية؛ وذلك من خلال التعامل مع البيانات وتحليلاتها الإحصائية، والوصول إلى النتائج والمقترحات، من خلال المناقشات العلمية، وتوجيهات المشرف العلمي (عسيري، ٢٠١٢م، ص ٢).

### مشكلة البحث:

تسعى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق رؤية ٢٠٣٠ من خلال زيادة القدرة التنافسية للمملكة وتصنيفات جامعاتها، مما يُظهر أهمية دعم قطاع البحث والتطوير، وتطوير مهارات منسوبيها من المعلمين والأعضاء. ومن أهداف المملكة كما جاء في رؤية ٢٠٣٠ هو أن تكون من بين أفضل ١٠ دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام ٢٠٣٠، محسنة مرتبتها إلى ٢٥ في عام ٢٠١٥؛ وهناك مكونان أساسيان لمؤشر التنافسية العالمية يرتبطان بشكل مباشر بالأبحاث والتطوير ويمكن للمملكة العربية السعودية أن تحسنهما فقط من خلال زيادة قدرتها التنافسية في الأبحاث والتطوير، إضافة إلى ذلك هدف آخر جاء في رؤية ٢٠٣٠ يتمثل في وجود ما لا يقل عن خمس جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة في التصنيف العالمي، ويتطلب تحقيق هذا الهدف إجراء أبحاث عالية الجودة في جامعات المملكة، وهذا لن يتحقق ما لم يؤكد أعضاء هيئة التدريس تنمية

مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا الذين سيشكلون معلمي المستقبل (وزارة التعليم، د.ت)..

ورغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالبحث العلمي، واهتمام مركز البحوث، وعمادات البحث العلمي ببرامجها، إلا أن نتائج الدراسات العلمية تكشف عن قصور في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الذي قد يتجسد مبكراً في اختيار موضوع البحث (حمزاوي، ٢٠١١)، وضعف القدرة على بلورة وإعداد الخطط البحثية بالشكل الصحيح (الحايس، ٢٠١١)، وكذلك في تحديد مشكلة البحث (عطوان والفليت، ٢٠١١)، والجهل بالأساليب الإحصائية. وعدم القدرة على شرح البيانات، وتصميم أدوات البحث الميداني (الحايس، ٢٠١١، والمغربي، ٢٠١٢)، والضعف باللغة الإنجليزية (الشرمان، ٢٠١٠)، إضافة إلى ضعف مهاراتهم في تفسير النتائج (عسيري، ٢٠١٢)، وعدم الوصول إلى مستوى التمكن المقبول التوظيف مناهج البحث العلمي (الزيلي، ٢٠١٤)، والجهل بمهارات الوصول للمعلومات من خلال أدوات البحث الإلكترونية (الجرف، ٢٠١٠).

ولما كان يعتري العديد من الطلبة أثناء العملية البحثية إخلال بأصول البحث العلمي، حيث أظهرت نتائج عدة دراسات (الجرف، ٢٠١٠، الحايس، ٢٠١١، الكساسبة، ٢٠١٣) ضعفا كبيرا في المهارات البحثية لدى الطلبة، وعدم تمكنهم في عدد منها، والذي بدوره يؤثر سلبا على مستوى البحث العلمي في الجامعة.



لذلك يأتي هذا البحث ليكشف عن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية للطلاب والطالبات المنتسبين لهذه البرامج.

### أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؟

وجاءت أسئلة الدراسة الفرعية على النحو التالي:

١. ما المهارات البحثية اللازم امتلاكها لطلاب الدراسات العليا بقسم

المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٢. ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لطلبة

الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣. ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لطلبة

الدراسات العليا من وجهة نظرهم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس في درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق

التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات  
البحثية لطلبة الدراسات العليا؟

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المهارات البحثية اللازم امتلاكها لطلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية.
٢. التعرف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣. التعرف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم.
٤. بيان مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة بكونها تكشف درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتتأكد أهميتها من حيث أنها:

- تقدم تقييماً علمياً ومنهجياً لواقع العملية التعليمية لبرامج الدراسات العليا في تطوير المهارات البحثية، والتي يفترض أن يبنى في ضوء نتائجها مراجعة وتقييم وتطوير لأساليب تطوير المهارات البحثية لدى طلبة برامج الدراسات العليا.

- رسم خارطة الطريق لتقديم مبادرات تطويرية لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، لاسيما وأن خريجي الدراسات العليا في أغلبهم لهم مساهمات مجتمعية وتعليمية.

- توجيه جهود أعضاء هيئة التدريس لتدعيم المهارات البحثية اللازمة لطلابهم.

#### حدود الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وعليه فإن هذه الدراسة تجري في إطار الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: درجة مساهمة برنامج الدكتوراه في تطوير المهارات البحثية - المهارات البحثية اللازم تملكها لطلاب الدراسات العليا.

- الحدود المكانية: طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- الحدود الزمانية: خلال مدة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

### مصطلحات الدراسة:

١- المهارة: عرف الفتلاوي وكاظم (٢٠٠٢، ص ٥) المهارة بأنها: قدرة وبراعة وإتقان الباحث في التعامل مع موضوع ما، وفقاً لما تحصل عليه وطوره من تدريب وخبرة عبر سنوات حياته.

٢- المهارات البحثية: تعرّف المهارات البحثية بأنها: "مهارات الإعداد، والصياغة، والتنظيم والقدرة على البناء المنهجي للبحث وكتابته بطريقة علمية ومبدعة" ( زرقى، ٢٠١٥ م، ص ١١). ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه: المهارات التي تمكن الطالب من تصميم وبناء البحث العلمي وكتابته بطريقة علمية ومنهجية والخروج بنتائج موضوعية يمكن تعميمها.

٣- برامج الدراسات العليا: ويراد بها في هذه الدراسة: (برنامج الدكتوراه) المقدم في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وسبب اختيار برنامج الدكتوراه كونه يعتبر أعلى برنامج يقدم في الدراسات العليا ويتوقع أن طلابه قد تملكوا قدرًا عاليًا من المهارات البحثية.

## الإطار النظري:

## البحث العلمي:

لقد أصبح البحث العلمي جزءًا رئيسًا من حياة أي أمة تتطلع إلى الرقي والازدهار، فمع ازدياد الحياة تعقيدًا تزداد المسائل التي تحتاج إلى إيجاد الحلول لها، بالتالي يدفع إلى التركيز على البحث العلمي. (الفريجات، ٢٠١١م، ص١٩).

ويُعد البحث العلمي ومدى تطوره والاهتمام به هو الفارق بين التقدم والتخلف وذلك لأهميته المتزايدة، بدءًا بالأبعاد الحضارية والثقافية العالمية؛ حيث بنيت الحضارات العريقة على نتائج البحوث العلمية وما تركته من كنوز خالدة (المشوخى، ٢٠٠٢م، ص٢٣)، وتمثل ذلك بما يقدمه للأفراد من جهد متواصل يساعد على تقدم المجتمعات الإنسانية في ميادينها المختلفة، ويقدم معارف صحيحة مبنية على حقائق علمية تنشر الفكر في المجتمعات. (الترتوري، ٢٠١٠م، ص٩٢).

لذلك فإن الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات من المواضيع المهمة لمستقبل الأمة، حيث تقوم الجامعات بإعداد الباحث المؤهل والقادر على تنمية وحل مشاكل المجتمع، وهذا الأمر يحتم عليها دعم الباحث المبتكر القادر على التحديث؛ ليحقق الرخاء والآمال المستهدفة، ففوة الأمم تقاس بما لديها من عقول مبدعة، تضع البحث العلمي وأدواته نصب أعينها، لتكون قادرة على التفكير والتحليل والابتكار. (أبو زيد، ٢٠١٠م).

## دور الجامعات في دعم البحث العلمي:

إن أخطر مهام الجامعة هي مهمة البحث العلمي، فالجامعة هي المؤسسة التي يوكل إليها

مواكبة التقدم العلمي في العالم، والعمل على تطويره واستيعابه، وإجراء أبحاث ودراسات في مختلف ميادين المعرفة. (الكفري، ١٩٩٥، ص ٦).

فالدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة في البحث العلمي يمكن أن يمثل وافرة اقتصادية من جهة وتطوير نوعية لهذه الجامعات من جهة ثانية وربطه للجامعة بالمجتمع لخدمة مؤسسات التنمية. (الريس، ١٩٩٢، ص ٩٤).

إن الجامعات هي مؤسسات البحوث الرئيسة في المجتمعات الحديثة مهمتها إنتاج البحوث العلمية وتوجيه برامج البحوث الجديدة، وتسهم في الإبتكار في مجال الأعمال البحثية. (Harman, ٢٠١٠, p.٢٧٩)

إن هناك ارتباطا وثيقة بين البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية، بالتنمية الوطنية

والإعمار، ويبدو أن الدول المتقدمة صناعية بارعة في ترسيخ هذا الارتباط والاستفادة منه لأقصى الحدود. (السلطان، ٢٠٠٩، ص ٢)

إن تنمية وتطوير الرأس المال البشري التي تتمثل في تشييد وصيانة البنى الأساسية التي تكفل لدولة ما تعليما ومهارات يمكنها من مواكبة باقي دول العالم؛ تمثل أهمية أساسية بالنسبة إلى

قدرة الدول النامية؛ ليس في مجال تحسين وضعها فحسب؛ وإنما أيضا من أجل المساهمة في رفاهة كل البشر. (يوسف، ٢٠٠٥، ص ٥٥). ويذكر

(العاجز و حماد ، ٢٠١١ ، ص ١١) ثمانية عناصر لدعم و تنمية البحث العلمي:

١. مؤسسة بحثية متخصصة ومجهزة.
٢. طاقة بشرية مؤهلة ومدربة ( جهاز بحثي متكامل) .
٣. موارد مالية مستقرة ودائمة.
٤. خطة إستراتيجية واضحة المعالم ، ( قصيرة المدى وطويلة المدى)
٥. اتجاه بحثي فعال ومؤثر.
٦. قطاع خاص ممول ومتعاون.
٧. دور حكومي نشط ومتطور.
٨. تسويق ناجح ومردود اقتصادي فاعل.

#### دور الدراسات العليا في تطوير المهارات البحثية:

تعتبر الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون بالدراسات العليا إعداداً جيداً، ليصبحوا علماء الغد، وأن تكون أطروحاتهم حلاً لمشكلات يعاني منها المجتمع (علاوي، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٨)، وتعد الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا أحد المخرجات التي تقدمها الجامعة للمساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع والعمل على تطويره، ولا يقاس دور هذه البحوث بعدد الأبحاث التي تم إنجازها، وإنما بقدر مساهمتها في إحداث تغيير في الواقع التربوي داخل المجتمع من خلال الإفادة من البحوث التربوية وتوظيف نتائجها بما يسهم في تطوير المجال التي تنتمي إليه ضمن منظومة

متكاملة تسعى في مجالها إلى تحقيق أهداف التنمية (النيرب، ٢٠١٠، ص ٨).

ومن أهم خصائص مرحلة الدراسات العليا أنها تتميز بتقديم دراسات متعمقة تؤدي إلى التخصص في مجال أو فرع معين من فروع المعرفة بحيث يطور الطالب خبرته المتخصصة في هذا المجال، وقلة التلقين بدرجة كبيرة، واعتماد طلاب تلك المرحلة على جهودهم الشخصية، وسعيهم لإبراز شخصيتهم، وتكوين فكرهم المستقل البناء (المصري، ٢٠٠٩، ص ١٢٧٧).

ويحتاج الباحثون ولا سيما طلبة الدراسات العليا، لتوفر المهارات البحثية لديهم، وهذا الدور يعد أحد الأدوار الأساسية لبرامج الدراسات العليا بحيث يتم تمكين الطلاب من تطوير مهاراتهم البحثية وإنجاز أعمالهم البحثية بكفاءة عالية، وذلك يأتي من خلال:

- تركيز برامج الدراسات العليا على تدريس مقررات خاصة بالبحث التربوي.
- اعتماد منهجية علمية في البحوث العلمية المقدمة في باقي المقررات.
- إثراء الطلاب بالبرامج التدريبية والندوات الحوارية ولقاء الخبراء حول الاتجاهات الحديثة للبحث التربوي والعقبات والتحديات وكيفية التغلب عليها.
- تبني الطلبة الموهوبين والنابعين في البحث العلمي وتقديمهم في المؤتمرات والداخلية والخارجية، ونشر بحوثهم في الدوريات المحلية والخارجية.
- الدعم المادي للبحوث العلمية المتميزة وتوفير البيئة المساندة والمشجعة على التطبيق.



- توفير مراكز إحصائية متخصصة لتحليل البيانات البحثية.

- توفير منح بحثية وبعثات خارجية.

### مهارات البحث العلمي:

يتطلب إنجاز المهام البحثية للطالب والباحث عموماً وجود عدد من المهارات التي تمكنه من إنجاز بحثه العلمي بكفاءة وفاعلية عالية. وبناء على ما يتطلبه العمل البحثي من مهارات فقد صنفت مهارات البحث العلمي من عدد كبير من الباحثين في مجال البحث العلمي، إلا أن هناك تنوعاً كبيراً في تصنيف مهارات البحث العلمي.

حيث يشير الكيلايني والشريفين (٢٠١٦م) إلى عدد من المهارات للباحث لتمكينه من ممارسة البحث العلمي، مثل: اختيار مشكلة البحث وتحديدها، وصياغة أسئلة البحث وفرضياته، وتحديد محددات البحث، وتعريف المتغيرات إجرائياً، واختيار عينة البحث، وتطوير الأدوات البحثية، وتحليل نتائج البحث، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وكتابة تقرير عن البحث، والتوثيق في المتن وفي قائمة المراجع.

ويذكر جيكوبس (Jacobs, ٢٠٠٥) أن من مهارات البحث العلمي؛ التفكير العلمي وحل المشكلات والتحليل العلمي، ومهارات الاتصال. ولقد أدت مجالس البحوث في المملكة المتحدة ( UK Research Councils, ) (٢٠١١) دوراً مهماً في وضع معايير وتحديد بعض من المهارات التي على الباحثين الإلمام بها وهي: معرفة البيئة البحثية، وإدارة البحث العلمي،

والفاعلية الشخصية للباحث، ومهارات الاتصال، وعمل الشبكات والعمل الجماعي، والإدارة المهنية.

وقد أورد أبوعلام (٢٠٠١م، ص١٧) عدداً من المهارات التي يجب أن تتوفر في البحث العلمي مثل: تحديد مشكلة البحث، ومراجعة البحوث السابقة، ووضع الفروض/الأسئلة البحثية للاسترشاد بها في جمع البيانات وتشكيل حل محتمل للمشكلة، ووضع تصميم للبحث بهدف الإجابة على أسئلته، واختبار الفروض لمعرفة مدى صحتها من أجل قبولها أو رفضها، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج وذلك للحصول على خلاصات وتبريرات وتوصيات ترتبط بالمشكلة البحثية وفرضياتها ونتائجها.

ويرى كل من كيرلينجر و لي ( Kerlinger and Lee, ٢٠٠٠) أنّ المهارات البحثية تنبثق من خطوات البحث العلمي، وتمثل بمهارات التفكير الناقد، والتي تتطلب مهارات أساسية مثل المنطق، والخيال، والإبداع، والتفكير، والتغذية الراجعة، وكذلك مهارات حل المشكلات وتحديد وتعريف وتحليل المشكلات لإيجاد حلول مبتكرة لها، بالإضافة إلى التحليل العلمي، والذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات، مثل الرسوم والاختبارات الإحصائية، ومهارات الاتصال وذلك من أجل التواصل مع الآخرين من أجل تحقيق أهداف ونتائج البحوث بحيث تتطلب القدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الأهداف والنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث.

والباحث في المؤلفات الخاصة بالبحث وعلومه يجد مهارات البحث  
مبتوثة فيه تحت عناوين متعددة، فبعضها يتحدث عن خطوات الطريقة  
العلمية أو متضمنة في مواصفات الباحث، أو تأتي تحت عنوان خصائص  
عملية البحث.

ويعرض الباحث تقسيماً مقترحاً لمهارات البحث العلمي على النحو  
التالي:

### أولاً: المهارات الخاصة بالإطار العام للدراسة:

وهي تمثل الفصل الأول من الدراسة البحثية، ويهدف فيه الباحث إلى  
التمهيد التدريجي للقارئ ليدرك في نهايتها وجود مشكلة بحثية تتطلب السعي  
لحلها، حيث يعرض الباحث فكرة عامة عن الموضوع ثم يتدرج من العام إلى  
الخاص حتى يصل القارئ إلى الإحساس بالمشكلة، مع أهمية عرض الظواهر  
التي تؤكد وجود مشكلة البحث معتمداً في ذلك على الأدبيات والدراسات  
والبحوث السابقة ذات الصلة والمؤتمرات والخبرات السابقة والشخصية  
للباحث، ومن أبرز المهارات اللازم توافرها لدى الباحث في هذا القسم:

١. القدرة على اختيار المشكلة البحثية المتصفة بالأصالة والابتكار.
٢. القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد  
متغيراته.
٣. القدرة على صياغة ملخص البحث بطريقة توضح مشكلته وإجراءاته  
ونتائجه وتوصياته.

٤. القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية).
٥. القدرة على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً.
٦. القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح.
٧. القدرة على التدرج في عرض مقدمة البحث من العام إلى الخاص للوصول إلى المشكلة.
٨. القدرة على صياغة أسئلة البحث صياغة علمية.
٩. القدرة على تحديد حدود البحث.
١٠. القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال المعرفي.
١١. القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال التطبيقي.
١٢. القدرة على إدراك جوانب المشكلة البحثية.
١٣. القدرة على تحديد متغيرات البحث.
١٤. القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات.

## ثانياً: المهارات الخاصة بمراجعة أدبيات الدراسة:

وهي تمثل الفصل الثاني من الدراسة البحثية، ويهدف فيه الباحث إلى استعراض الأدبيات التي ترتبط بموضوع البحث ومتغيراته، ويعكس الخلفية العلمية والنظرية للبحث، كما يستخلص الأسس والقواعد التي يعتمد عليها البحث في دراسة مشكلة البحث، مع عرض الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع والتي تناولته كله أو بعض جوانبه، حتى يتمكن الباحث البدء من حيث انتهى الآخرون من الباحثين وأن يتجنب قصور الباحثين، ومن أبرز المهارات اللازم توافرها لدى الباحث في هذا القسم:

١. القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث.
٢. القدرة على اختيار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة.
٣. القدرة على توظيف وربط الدراسات السابقة بعضها ببعض.
٤. القدرة على بيان أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين البحث والدراسات السابقة.
٥. القدرة على توظيف المصادر والمراجع العلمية الأولية (الورقية والالكترونية).
٦. القدرة على توظيف المراجع الثانوية.
٧. القدرة على كتابة التوثيق العلمي الصحيح.
٨. القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية.
٩. القدرة على عرض وربط الأفكار في تسلسل منطقي.
١٠. القدرة على التمييز بين المناسب وغير المناسب من المعلومات.
١١. القدرة على الاستنتاج والتعقيب والإضافة لموضوعات الإطار النظري.

### ثالثاً: المهارات الخاصة بإجراءات الدراسة المنهجية:

وهي تمثل الفصل الثالث من الدراسة البحثية، ويهدف فيه الباحث إلى تحديد المنهج المناسب لبحثه، ويعينه في ذلك معرفة معرفته بطبيعة بحثه وحدوده وأين سيطبق؟ ومتى؟ وأهدافه؟ وهذا التحديد سيعتمد عليه كافة خطوات البحث وإجراءاته، مع عرض الأساليب الإحصائية التي سيطبقها في البحث بناء على المتغيرات والفرضيات، ومن أبرز المهارات اللازم توافرها لدى الباحث في هذا القسم:

١. القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية.
٢. القدرة على تطبيق طرق وأساليب اختيار العينة الممثلة.
٣. القدرة على تصميم واستخدام أدوات جمع معلومات البحث.
٤. القدرة على تقنين شواهد الصدق والثبات لأداة البحث.
٥. القدرة على تحديد المنهج الملائم لموضوع البحث.
٦. القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث.
٧. القدرة على إجراء البحث بموضوعية وحياد دون تحيز شخصي.
٨. القدرة على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية.

#### رابعاً: المهارات الخاصة بنتائج الدراسة:

وهي تمثل الفصل الرابع من الدراسة البحثية، ويهدف فيه الباحث إلى تحليل النتائج وتفسيرها مع ربطها بالدراسات السابقة ومدى اتفاق النتيجة مع الدراسات السابقة أو اختلافها، ومن أبرز المهارات اللازم توافرها لدى الباحث في هذا القسم:

١. القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح.
٢. القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.
٣. القدرة على صياغة التوصيات المستندة على النتائج وآليات التطبيق.
٤. القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث.
٥. القدرة على صياغة واستخلاص الاستنتاجات.
٦. القدرة على تحديد الشواهد المدعمة للاستنتاجات.
٧. القدرة على استخراج المعلومات من علاقات المتغيرات.
٨. القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث.
٩. القدرة على إدراك وفهم وتقويم الحجج والدلائل العلمية.

\*\*\*

## الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع المهارات البحثية وسنستعرض أهم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

- دراسة القحطاني (٢٠١٣ م): هدفت الدراسة إلى تقصي الضعف والقصور في مهارات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود وسبل التغلب عليها وذلك من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وخلصت الدراسة إلى أن مهارة معالجة وتحليل البيانات إحصائياً، ومهارة التحليل النقدي إضافة لضعف مستوى اللغة الإنجليزية كانت من أعلى المهارات ضعفاً لدى الطالبات، تلاها مهارة تصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد مشكلة البحث واختيار التصميم المناسب للبحث، ثم مهارة تفسير النتائج وربطها بنتائج البحوث والدراسات السابقة، وجاءت مهارة البحث في قواعد المعلومات وتوثيق البحوث كأقل المهارات ضعفاً لدى الطالبات.

- دراسة السليم وعود (٢٠١٦ م): تناولت الدراسة مهارات كتابة خطة البحث لدى طلبة الدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وذلك باستخدام المنهج التحليلي، إذ جرى تحليل عينة من خطط الدكتوراه بلغت (٢٠) خطة، وأكدت الدراسة وجود ضعف في الخطط المقدمة، وتمت التوصية بتقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات كتابة الخطط البحثية ورفع مستوى المهارات البحثية لدى الطلبة.

- دراسة حسونة واللوح (٢٠١٨ م): هدفت الدراسة لتقويم مهارات التوثيق و الاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة وذلك في



ضوء المستجدات التكنولوجية، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة بلغت (١٠٦) من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق و الاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بنسب مئوية بلغت (٨٤٪) و (٨١٪) على الترتيب.

- دراسة أكويجو و نوي-يو (Akuegwu and Nwi-ue, ٢٠١٨): هدفت الدراسة لتقييم اكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث بجامعة ولاية وست ريفر بكينيا، إذ أشارت النتائج إلى تدني مستوى مهارات التحليل والتفكير الناقد، وضعف مهارة كتابة التقارير البحثية، ومهارة تحديد المشكلة وترتيب الأفكار، إضافة لضعف المعرفة بمنهجيات البحث، وفي المقابل أظهرت النتائج وجود مستويات عليا لدى الطلبة في مهارات القراءة وجمع المعلومات وإعداد العروض البحثية، مع وجود فروق دالة إحصائية في مهارات البحث بين البنين والبنات ولصالح البنين.

- دراسة هوميل (٢٠١٨): هدف البحث إلى التعرف على دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في الكليات الإنسانية. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للبحث، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: حصل دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية على متوسط عام بلغ (٢,٨٧) من (٥) بتقدير (أوافق إلى حد ما)، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في

إجابات أفراد عينة البحث اللاتي في كليات التربية، الآداب وإجابات أفراد مجتمع البحث اللاتي في كليات (إدارة الأعمال، العلوم السياسية والحقوق، السياحة والآثار، لصالح كليات التربية، الآداب).

- دراسة العمر، وحج عمر (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود بمهارات البحث العلمي. وأظهرت النتائج أنَّ مستوى المعرفة في (٣٥٪) من المهارات المستهدفة كان بمستوى عالٍ، و (٤١٪) بمستوى متوسط، و (٢٤٪) بمستوى منخفض، أي أنَّ مستوى المعرفة ب (٦٥٪) من المهارات البحثية المستهدفة كان بمستوى متوسط فما دون، ما يشير إلى أنَّ مستوى معرفة المهارات البحثية غير مرضٍ.

- دراسة عبدالرزاق (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العملي وتطبيقاته من وجهة نظرهم، بناء على دراستهم لمساقات البحث العلمي التي تُدرّس في الكلية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أنَّ الطلبة مدركون لعناصر البحث العلمي واجراءاته بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت درجة التطبيق وامتلاك المهارة بدرجة متوسطة وضعيفة على التوالي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص ولصالح قسم معلم الصف.

- وهذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في النواحي التالية:
- شملت عينتين هما (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس) بعكس الدراسات السابقة التي اقتصرت على عينة منهما.
  - شملت جميع مهارات البحث اللازمة بعكس الدراسات السابقة التي اقتصرت على بعض المهارات.
  - تناولت بُعد دور برامج ومقررات الدراسات العليا بالعموم وليس مقرر (مناهج البحث) فقط.

### الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الدراسة فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي، والأسلوب الوصفي هو الذي يدرس الظاهرة ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويفسرها بطريقة رقمية (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧م، ص ٤٥٣).

والمنهج الوصفي المسحي هو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمل الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية، ولا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (القحطاني، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص ١٢٩).

## مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (٢٠٠٧م) إلى أن مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (ص ٩٩).

وعرفه ملحم (٢٠٠٢م) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث". (ص ٢٤٧).

ويتكوّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس الذين يدرسون طلاب الدراسات العليا، وطلاب وطالبات الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية بجامعة الإمام بالرياض، بواقع (٢٧) من أعضاء هيئة التدريس بحسب إفادة مسؤول الدراسات العليا بالقسم، و(٦٥) من الطلاب والطالبات بحسب إفادة مسؤول الدراسات العليا بالقسم، وقد قام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية، إلى جميع مفردات مجتمع الدراسة حتى حصل على (٢٧) من الردود الإلكترونية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، و(٥٢) من طلاب وطالبات الدراسات العليا.

## أداة الدِّراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٢) فقرة تقيس المهارات البحثية لطالب الدراسات العليا، وموزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: مهارات الإطار العام للدراسة، وتشتمل على (١٤) عبارة.

البعد الثاني: مهارات مراجعة أدبيات الدراسة، وتشتمل على (١١) عبارة.

البعد الثالث: مهارات إجراءات الدراسة المنهجية، وتشتمل على (٨) عبارات.

البعد الرابع: مهارات نتائج الدراسة، وتشتمل على (٩) عبارات.

وقد اعتمد الباحث في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة.

## صدق الأداة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أولاً: صدق المحكِّمين: قام الباحث بعرض الأداة (الاستبانة) في صورتها الأولية على بعض المختصين في الجامعات؛ لمعرفة آرائهم، والاستفادة من مقترحاتهم في تعديل الأداة؛ لتخرج في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تتعلق به العبارة، وبين درجة كل مجال، والدرجة الكلية لجميع المجالات، والجداول التالية توضح ذلك:

## جدول رقم (١) معاملات ارتباط بنود استبانة الدراسة بالبعد الذي تنتمي إليه

### وكذلك بالدرجة الكلية للاستبانة

م	فقرات الاستبانة		استبانة أعضاء هيئة التدريس		استبانة الطلاب	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط ككل	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط ككل	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط ككل
بعد الإطار العام للدراسة						
١.	القدرة على اختيار المشكلة البحثية المتصفة بالأصالة والابتكار	**٠,٦٢٤	**٠,٥٩٣	**٠,٨١٧	**٠,٨٠٦	
٢.	القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد متغيراته	**٠,٦٦٧	**٠,٥٩٨	**٠,٨٢٧	**٠,٧٥٣	
٣.	القدرة على صياغة مستخلص البحث بطريقة توضح مشكلته وإجراءاته ونتائجه وتوصياته	**٠,٨١٥	**٠,٨١٢	**٠,٨٦٣	**٠,٨٤٩	
٤.	القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية)	**٠,٧١٠	**٠,٦٢٧	**٠,٦٧٦	**٠,٦٣٨	
٥.	القدرة على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً	**٠,٧٤٨	**٠,٧٧٨	**٠,٨٦٨	**٠,٨٤٣	
٦.	القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح	**٠,٦٩٥	**٠,٥٧٩	**٠,٨٤٣	**٠,٨٥٦	
٧.	القدرة على التدرج في عرض مقدمة البحث من العام إلى الخاص للوصول إلى المشكلة.	**٠,٧٤٨	**٠,٦٥٢	**٠,٨٠٠	**٠,٧٧١	
٨.	القدرة على صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	**٠,٦٩٩	**٠,٦٢٤	**٠,٨٧٢	**٠,٨٢١	
٩.	القدرة على تحديد حدود البحث	**٠,٥٨١	**٠,٥٣٦	**٠,٨٢٦	**٠,٧٩٦	
١٠.	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال المعرفي	**٠,٥٦٣	**٠,٤١٤	**٠,٨١٩	**٠,٧٧٨	
١١.	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال التطبيقي	**٠,٧١٧	**٠,٦٢٨	**٠,٨٧٥	**٠,٨٣٢	
١٢.	القدرة على إدراك جوانب المشكلة البحثية	**٠,٧٩٨	**٠,٧٣٤	**٠,٨٦٢	**٠,٨٥٢	
١٣.	القدرة على تحديد متغيرات البحث	**٠,٥٨٨	**٠,٥٥٧	**٠,٨٧٨	**٠,٨٢٣	
١٤.	القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات	**٠,٥٧٦	**٠,٦١٦	**٠,٧٧٧	**٠,٧٦٥	
بعد مراجعة أدبيات الدراسة						
١.	القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث	**٠,٦٢٢	**٠,٥٩٦	**٠,٦٨٧	**٠,٦٧١	
٢.	القدرة على اختيار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة	**٠,٦٣٦	**٠,٦٠٩	**٠,٨٨٥	**٠,٨٥١	
٣.	القدرة على توظيف وربط الدراسات السابقة بعضها ببعض	**٠,٧٩٢	**٠,٧٢٨	**٠,٨٥٧	**٠,٧٨٣	

درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر

٤.	القدرة على بيان أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين البحث والدراسات السابقة	**٠,٧٨٧	**٠,٧٧٧	**٠,٨٩٩	**٠,٨٣١
٥.	القدرة على توظيف المصادر والمراجع العلمية الأولية (الورقية والالكترونية)	**٠,٦٥٠	**٠,٥٢٤	**٠,٨٩٠	**٠,٨١١
٦.	القدرة على توظيف المراجع الثانوية	**٠,٦٨٨	**٠,٦٢٣	**٠,٨٤٧	**٠,٧٨٦
٧.	القدرة على كتابة التوثيق العلمي الصحيح	**٠,٥٤١	**٠,٥٥١	**٠,٧٦٤	**٠,٧١١
٨.	القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية	**٠,٦٧٤	**٠,٥٦٩	**٠,٨٣٤	**٠,٧٨٣
٩.	القدرة على عرض وربط الأفكار في تسلسل منطقي	**٠,٦٧٨	**٠,٥٨٠	**٠,٨٣٨	**٠,٨٧٥
١٠.	القدرة على التمييز بين المناسب وغير المناسب من المعلومات	**٠,٦٥٨	**٠,٦٠٨	**٠,٨٤١	**٠,٨١٩
١١.	القدرة على الاستنتاج والتعقيب والإضافة لموضوعات الإطار النظري	**٠,٥٦٠	**٠,٤٩٦	**٠,٨٤٥	**٠,٨٣٤
بعد إجراءات الدراسة المنهجية					
١.	القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية	**٠,٧١٤	**٠,٦٢٤	**٠,٨٢٢	**٠,٧٠٧
٢.	القدرة على تطبيق طرق وأساليب اختيار العينة الممثلة	**٠,٦٨٨	**٠,٤٢٦	**٠,٨٨١	**٠,٧١٢
٣.	القدرة على تصميم واستخدام أدوات جمع معلومات البحث	**٠,٧٣٠	**٠,٥٦٨	**٠,٨١٤	**٠,٧٣٣
٤.	القدرة على تقنين شواهد الصدق والثبات لأداة البحث	**٠,٧٦٣	**٠,٥٧٧	**٠,٨٥٧	**٠,٧٤٤
٥.	القدرة على تحديد المنهج الملائم لموضوع البحث	**٠,٧٦٧	**٠,٥٨٥	**٠,٨٥٦	**٠,٧٩١
٦.	القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث	**٠,٦٤١	*٠,٣٤٢	**٠,٨٣٦	**٠,٧٢٨
٧.	القدرة على إجراء البحث بموضوعية وحياد دون تحيز شخصي	**٠,٦٥٩	**٠,٦٢٢	**٠,٧٥٧	**٠,٨٥٥
٨.	القدرة على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية	**٠,٧٠٨	**٠,٦٨٦	**٠,٨٢٨	**٠,٧٣٣
بعد نتائج الدراسة					
١.	القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح	**٠,٦٠١	**٠,٧٣٤	**٠,٨٥٨	**٠,٨٣١
٢.	القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة	**٠,٧١٠	**٠,٦٥٧	**٠,٨٥٧	**٠,٨٥٧
٣.	القدرة على صياغة التوصيات المستندة على النتائج وآليات التطبيق	**٠,٨٠١	**٠,٦١٤	**٠,٨٩٢	**٠,٨٦٢
٤.	القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث	**٠,٨٢٩	**٠,٦٢٥	**٠,٩٤٠	**٠,٨٧٠

٥.	القدرة على صياغة واستخلاص الاستنتاجات	**٠,٨٧٠	**٠,٧١٢	**٠,٩٢٦	**٠,٨٩٤
٦.	القدرة على تحديد الشواهد المدعمة للاستنتاجات	**٠,٧٥٩	**٠,٥٥٧	**٠,٩٠٤	**٠,٨٤٧
٧.	القدرة على استخراج المعلومات من علاقات المتغيرات	**٠,٥٨٠	*٠,٣٦٨	**٠,٩٣١	**٠,٨٥٤
٨.	القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث	**٠,٦٥٤	**٠,٦٨٠	**٠,٩٠٨	**٠,٨١٨
٩.	القدرة على إدراك وفهم وتقويم الحجج والدلائل العلمية	**٠,٦٨٩	**٠,٦٣٢	**٠,٩١٥	**٠,٨٥٤

\* عبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

\*\* عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$ ، وبعضها دالة عند مستوى  $(\alpha \leq 0,01)$ ، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاستبانات تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.



## ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدِّراسة وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأداة

استبانة الطلاب		استبانة أعضاء هيئة التدريس		أبعاد الدِّراسة
معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	
٠,٩٦٤	١٤	٠,٩١١	١٤	البعد الأول:
٠,٩٥٦	١١	٠,٨٧١	١١	البعد الثاني:
٠,٩٣٣	٨	٠,٨٤٨	٨	البعد الثالث:
٠,٩٧١	٩	٠,٨٨٣	٩	البعد الرابع:
٠,٩٨٦	٤٢	٠,٩٥٦	٤٢	معامل الثبات الكلي للاستبانة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع أبعاد الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبانات أعضاء هيئة التدريس بين (٠,٨٤٨ - ٠,٩١١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٥٦)، كما تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبانات الطلاب بين (٠,٩٣٣ - ٠,٩٧١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٨٦)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

## تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول رقم (٣) تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0,80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى التوسّطات
عالية جداً	من ٤,٢١ - ٥,٠٠
عالية	من ٣,٤١ - ٤,٢٠
متوسطة	من ٢,٦١ - ٣,٤٠
منخفضة	من ١,٨١ - ٢,٦٠
منخفضة جداً	من ١,٠٠ - ١,٨٠

## أساليب تحليل البيانات:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

✓ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

### نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما المهارات البحثية اللازم امتلاكها لطلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

من خلال قراءة وتحليل العديد من قوائم المهارات تفوق العشر قوائم، صمم الباحث قائمة أولية بالمهارات البحثية اللازمة لطلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالاستناد إلى المعايير التالية:

- شمولية المهارات لكافة مراحل البحث العلمي.
- تنوع المهارات بين المهارات الرئيسة والمساندة.
- تكامل المهارات فيما بينها.
- التوازن بين المهارات المرتبطة الصياغة والشكل والمهارات المرتبطة بالمضمون والمعالجة الفكرية.
- وقام الباحث بإعداد قائمة المهارات البحثية عبر الخطوات التالية:
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات البحثية.
- إعداد قائمة مبدئية بالمهارات البحثية المناسب تنميتها لطلاب الدراسات العليا.

- عرض هذه القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

- تعديل القائمة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين.

- الانتهاء إلى القائمة النهائية للمهارات البحثية والبالغ عددها (٤٢) مهارة، موزعة على أربع محاور، كل محور يتضمن عدداً من المهارات، على النحو التالي:

#### جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

المهارة البحثية	المحور
القدرة على اختيار المشكلة البحثية المتصفة بالأصالة والابتكار	الإطار العام للدراسة
القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد متغيراته	
القدرة على صياغة ملخص البحث بطريقة توضح مشكلته وإجراءاته ونتائجه وتوصياته	
القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية)	
القدرة على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً	
القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح	
القدرة على التدرج في عرض مقدمة البحث من العام إلى الخاص للوصول إلى المشكلة	
القدرة على صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	
القدرة على تحديد حدود البحث	
القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال المعرفي	
القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال التطبيقي	
القدرة على إدراك جوانب المشكلة البحثية	
القدرة على تحديد متغيرات البحث	
القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات	
القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث	أدبيات الدراسة
القدرة على اختيار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة	
القدرة على توظيف وربط الدراسات السابقة بعضها ببعض	
القدرة على بيان أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين البحث والدراسات السابقة	
القدرة على توظيف المصادر والمراجع العلمية الأولية (الورقية والإلكترونية)	
القدرة على توظيف المراجع الثانوية	

القدرة على كتابة التوثيق العلمي الصحيح	
القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية	
القدرة على عرض وربط الأفكار في تسلسل منطقي	
القدرة على التمييز بين المناسب وغير المناسب من المعلومات	
القدرة على الاستنتاج والتعقيب والإضافة لموضوعات الإطار النظري	
القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية	
القدرة على تطبيق طرق وأساليب اختيار العينة الممثلة	
القدرة على تصميم واستخدام أدوات جمع معلومات البحث	
القدرة على تقنين شواهد الصدق والثبات لأداة البحث	
القدرة على تحديد المنهج الملائم لموضوع البحث	إجراءات الدراسة المنهجية
القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث	
القدرة على إجراء البحث بموضوعية وحياد دون تحيز شخصي	
القدرة على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية	
القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح	
القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة	
القدرة على صياغة التوصيات المستندة على النتائج وآليات التطبيق	
القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث	
القدرة على صياغة واستخلاص الاستنتاجات	نتائج الدراسة
القدرة على تحديد الشواهد المدعمة للاستنتاجات	
القدرة على استخراج المعلومات من علاقات المتغيرات	
القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث	
القدرة على إدراك وفهم وتقويم الحجج والدلائل العلمية	

إجابة السؤال الثاني: ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للتعرف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

#### الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣	متوسطة	٠,٤٧٦	٣,٣٦	الإطار العام للدراسة
٢	متوسطة	٠,٥٢١	٣,٣٧	مراجعة أدبيات الدراسة
١	متوسطة	٠,٥٠٥	٣,٣٩	إجراءات الدراسة المنهجية
٤	متوسطة	٠,٤٩٠	٣,٠٩	نتائج الدراسة
	متوسطة	٠,٤٣٤	٣,٣١	الدرجة الكلية لجميع المهارات البحثية

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا جاء

بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١ - ٣,٤٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة.

وقد يرجع ذلك إلى ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالمستوى الحالي لمهارات البحث لدى طلاب الدراسات العليا ورغبتهم في تطوير برامج الدراسات العليا بما يلبي احتياج الطلاب الحقيقي ويسد الفجوة، وخاصة أن أعضاء هيئة التدريس يشرفون على الطلاب ويناقشونهم ويقيمون أعمالهم. كما تبين أن مهارات إجراءات الدراسة المنهجية جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط (٣,٣٩ من ٥,٠٠)، وبدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى وفرة المهمات الأدائية التي يكلف بها الطلاب في برامج الدراسات العليا سواء على مستوى بناء البحوث أو الأدوات البحثية في كافة المقررات وليس فقط مقرر (مناهج البحث).

في حين جاءت مهارات مراجعة أدبيات الدراسة في المرتبة الثانية، بمتوسط (٣,٣٧ من ٥,٠٠)، وبدرجة متوسطة، وقد يفسر هذا بأن منهجية التعلم والتعليم في الدراسات العليا قائمة على جهد الطالب في كتابة المادة المعرفية لموضوعات المقررات، مما يستلزم أن يقوم الطالب بالرجوع للبحوث والدراسات السابقة في نفس الموضوع وتوظيف المصادر فيما يخدم موضوعه



وعرض المنطقي بشكل منطقي ليقدم أمام الزملاء، وأيضاً ساهم دليل كتابة الرسائل العلمية المطبوع من الكلية في ضبط مهارة التوثيق العلمي الصحيح. كما جاءت مهارات الإطار العام للدراسة في المرتبة الثالثة، بمتوسط موافقة (٣,٣٦ من ٥,٠٠)، وبدرجة متوسطة.

وجاءت مهارات نتائج الدراسة في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط موافقة (٣,٠٩ من ٥,٠٠)، وبدرجة متوسطة، وهذا يفسره عدة أمور منها: أن طبيعة التكاليف للطلاب في مقررات الدراسات العليا تركز على الفصول الثلاثة الأولى، فتقف قبل التطبيق وتحليل النتائج، وهذا غالب تكاليف الطلاب في الدراسات العليا، نظراً لصعوبة التطبيق أو احتياجه لوقت طويل لا يستوعبه مدة تدريس المقرر، كما صاحب هذا تقليدية الأفكار المقدمة من الطلاب في رسائل الماجستير والدكتوراه، مما حد من الإبداع والابتكار والذي بدوره سيخلق معالجة فكرية جديدة للنتائج دون نقل من الآخرين. واتفقت هذه النتائج مع:

- دراسة (حسونة، واللوح، ٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاعتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

- دراسة أكويجو و نوي\_ يو ( Akuegwu and Nwi-ue, ٢٠١٨ ) التي توصلت إلى تدني مستوى مهارات التحليل والتفكير الناقد.

- دراسة (عبدالرزاق، ٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن الطلبة مدركون لعناصر البحث العلمي وإجراءاته بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت درجة التطبيق وامتلاك المهارة بدرجة متوسطة وضعيفة على التوالي.

واختلفت هذه النتائج مع:

- دراسة (القحطاني، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مهارة تصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد مشكلة البحث واختيار التصميم المناسب للبحث، تعتبر من المهارات الضعيفة لدى الطالبات.

- دراسة أكويجو و نويـ يو ( Akuegwu and Nwi-ue, ٢٠١٨ ) التي توصلت إلى تدني مهارة تحديد المشكلة وترتيب الأفكار، إضافة لضعف المعرفة بمنهجيات البحث.

- دراسة (السليم، وعوض، ٢٠١٦) التي أكدت على وجود ضعف في مهارات الخطط المقدمة.

وفيما يلي تفصيل لهذه الأبعاد على النحو التالي:

## أولاً: بعد الإطار العام للدراسة:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الإطار العام للدراسة مرتبة

### تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
١٣	القدرة على تحديد متغيرات البحث	ك	٠	١	٧	١٨	١	٣,٧٠	٠,٦٠٩	عالية	١
		%	٠,٠	٣,٧	٢٥,٩	٦٦,٧	٣,٧				
٩	القدرة على تحديد حدود البحث	ك	٠	٠	١٣	١٢	٢	٣,٥٩	٠,٦٣٦	عالية	٢
		%	٠,٠	٠,٠	٤٨,١	٤٤,٤	٧,٤				
٣	القدرة على صياغة ملخص البحث بطريقة توضح مشكلته وإجراءاته ونتائجه وتوصياته	ك	٠	٣	٨	١٤	٢	٣,٥٦	٠,٨٠١	عالية	٣
		%	٠,٠	١١,١	٢٩,٦	٥١,٩	٧,٤				
٢	القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد متغيراته	ك	٠	١	١١	١٥	٠	٣,٥٢	٠,٥٨٠	عالية	٤
		%	٠,٠	٣,٧	٤٠,٧	٥٥,٦	٠,٠				
٥	القدرة على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً	ك	٠	١	١٤	١١	١	٣,٤٤	٠,٦٤١	عالية	٥
		%	٠,٠	٣,٧	٥١,٩	٤٠,٧	٣,٧				
٨	القدرة على صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	ك	٠	١	١٥	١٠	١	٣,٤١	٠,٦٣٦	عالية	٦
		%	٠,٠	٣,٧	٥٥,٦	٣٧,٠	٣,٧				
١٢	القدرة على إدراك جوانب المشكلة البحثية	ك	٠	٢	١٤	١٠	١	٣,٣٧	٠,٦٨٨	متوسطة	٧
		%	٠,٠	٧,٤	٥١,٩	٣٧,٠	٣,٧				
١	القدرة على اختيار المشكلة البحثية المنصفة بالأصالة والابتكار	ك	٠	٢	١٤	١١	٠	٣,٣٣	٠,٦٢٠	متوسطة	٨
		%	٠,٠	٧,٤	٥١,٩	٤٠,٧	٠,٠				
٦	القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح	ك	٠	٢	١٧	٧	١	٣,٢٦	٠,٦٥٦	متوسطة	٩
		%	٠,٠	٧,٤	٦٣,٠	٢٥,٩	٣,٧				
١١	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال التطبيقي	ك	٠	٥	١١	١٠	١	٣,٢٦	٠,٨١٣	متوسطة	٩
		%	٠,٠	١٨,٥	٤٠,٧	٣٧,٠	٣,٧				
١٤	القدرة على إدراك التشابه	ك	٠	٤	١٤	٩	٠	٣,١٩	٠,٦٨١	متوسطة	١٠

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الرتبة			
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً		المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	بين المشكلات	%	٠,٠	١٤,٨	٥١,٩	٣٣,٣	٠,٠				
١٠	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال المعرفي	ك	٠	٤	١٦	٦	١	٣,١٥	٠,٧١٨	متوسطة	
		%	٠,٠	١٤,٨	٥٩,٣	٢٢,٢	٣,٧				
٧	القدرة على التدرج في عرض مقدمة البحث من العام إلى الخاص للوصول إلى المشكلة	ك	١	٤	١٣	٨	١	٣,١٥	٠,٨٦٤	متوسطة	
		%	٣,٧	١٤,٨	٤٨,١	٢٩,٦	٣,٧				
٤	القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية)	ك	١	٣	١٧	٥	١	٣,٠٧	٠,٧٨١	متوسطة	
		%	٣,٧	١١,١	٦٣,٠	١٨,٥	٣,٧				
		المتوسط العام								متوسطة	
								٣,٣٦	٠,٤٧٦		

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درج مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات الإطار العام للدراسة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١ - ٣,٤٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير مهارات الإطار العام للدراسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة. كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (الإطار العام للدراسة) تراوحت بين (٣,٠٧ إلى ٣,٧١)، وهي

متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات الإطار العام للدراسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١٣) وهي (القدرة على تحديد متغيرات البحث) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٠ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٤) وهي (القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية)) حيث جاءت في المرتبة (الثانية عشر والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٠٧ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (متوسطة).

### ثانياً: بعد مراجعة أدبيات الدراسة:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مراجعة أدبيات الدراسة

#### مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة								
			منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي*				
٢	القدرة على اختيار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة	ك	٠	٠	٩	١٦	٢	٣,٧٤	٠,٥٩٤	عالية	١
		%	٠,٠	٠,٠	٣٣,٣	٥٩,٣	٧,٤				
٧	القدرة على كتابة التوثيق العلمي الصحيح	ك	٠	١	١٠	١٤	٢	٣,٦٣	٠,٦٨٨	عالية	٢
		%	٠,٠	٣,٧	٣٧,٠	٥١,٩	٧,٤				
١	القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع	ك	٠	٣	١٠	١٣	١	٣,٤٤	٠,٧٥١	عالية	٣
		%	٠,٠	١١,١	٣٧,٠	٤٨,١	٣,٧				

م	العبارة البحث	التكرار	درجة الموافقة					الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*
			منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	%				
٥	القدرة على توظيف المصادر والمراجع العلمية الأولية (الورقية والإلكترونية)	ك	٠	٢	١٢	١٢	١	٠,٦٩٨	٣,٤٤٤	٣	
		%	٠,٠	٧,٤	٤٤,٤	٤٤,٤	٣,٧				
٤	القدرة على بيان أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين البحث والدراسات السابقة	ك	٠	٤	١٠	١٠	٣	٠,٨٩٢	٣,٤٤٤	٣	
		%	٠,٠	١٤,٨	٣٧,٠	٣٧,٠	١١,١				
٣	القدرة على توظيف وربط الدراسات السابقة بعضها ببعض	ك	٠	٤	١٠	١١	٢	٠,٨٤٤	٣,٤٤٤	٤	
		%	٠,٠	١٤,٨	٣٧,٠	٤٠,٧	٧,٤				
١٠	القدرة على التمييز بين المناسب وغير المناسب من المعلومات	ك	٠	٢	١٣	١٢	٠	٠,٦٢٩	٣,٣٧	٥	
		%	٠,٠	٧,٤	٤٨,١	٤٤,٤	٠,٠				
٨	القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية	ك	١	٣	٩	١٣	١	٠,٨٨٤	٣,٣٧	٥	
		%	٣,٧	١١,١	٣٣,٣	٤٨,١	٣,٧				
٦	القدرة على توظيف المراجع الثانوية	ك	١	٤	١١	٩	٢	٠,٩٤٤	٣,٢٦	٦	
		%	٣,٧	١٤,٨	٤٠,٧	٣٣,٣	٧,٤				
٩	القدرة على عرض وربط الأفكار في تسلسل منطقي	ك	١	٥	١٥	٥	١	٠,٨٣٢	٣,٠٠	٧	
		%	٣,٧	١٨,٥	٥٥,٦	١٨,٥	٣,٧				
١١	القدرة على الاستنتاج والتعقيب والإضافة لموضوعات الإطار النظري	ك	١	٧	١٢	٧	٠	٠,٨٢٩	٢,٩٣	٨	
		%	٣,٧	٢٥,٩	٤٤,٤	٢٥,٩	٠,٠				
		المتوسط العام						٠,٥٢١	٣,٣٧	متوسطة	

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات مراجعة أدبيات الدراسة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣٧ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١ - ٣,٤٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير مهارات مراجعة أدبيات الدراسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة. كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (مراجعة أدبيات الدراسة) تراوحت بين (٢,٩٣ إلى ٣,٧٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة/عالية) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات مراجعة أدبيات الدراسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٢) وهي (القدرة على اختيار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١١) وهي (القدرة على الاستنتاج والتعقيب بالإضافة لموضوعات الإطار النظري) حيث جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٢,٩٣ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (متوسطة).

### ثالثاً: بعد إجراءات الدراسة المنهجية:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد إجراءات الدراسة المنهجية

#### مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	منخفضة جداً				
١	القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية	ك	٠	٠	٦	١٨	٣	٣,٨٩	٠,٥٧٧	عالية	١
		%	٠,٠	٠,٠	٢٢,٢	٦٦,٧	١١,١				
٥	القدرة على تحديد المنهج الملائم لموضوع البحث	ك	٠	١	٨	١٦	٢	٣,٧٠	٠,٦٦٩	عالية	٢
		%	٠,٠	٣,٧	٢٩,٦	٥٩,٣	٧,٤				
٢	القدرة على تطبيق طرق وأساليب اختيار العينة الممثلة	ك	٠	١	١١	١٤	١	٣,٥٦	٠,٦٤١	عالية	٣
		%	٠,٠	٣,٧	٤٠,٧	٥١,٩	٣,٧				
٣	القدرة على تصميم واستخدام أدوات جمع معلومات البحث	ك	٠	١	١٥	١٠	١	٣,٤١	٠,٦٣٦	عالية	٤
		%	٠,٠	٣,٧	٥٥,٦	٣٧,٠	٣,٧				
٤	القدرة على تقنين شواهد الصدق والثبات لأداة البحث	ك	٠	٢	١٨	٦	١	٣,٢٢	٠,٦٤١	متوسطة	٥
		%	٠,٠	٧,٤	٦٦,٧	٢٢,٢	٣,٧				
٨	القدرة على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية	ك	١	٤	١١	١٠	١	٣,٢٢	٠,٨٩٢	متوسطة	٦
		%	٣,٧	١٤,٨	٤٠,٧	٣٧,٠	٣,٧				
٧	القدرة على إجراء البحث بموضوعية وحياد دون تحيز شخصي	ك	١	٥	١١	١٠	٠	٣,١١	٠,٨٤٧	متوسطة	٧
		%	٣,٧	١٨,٥	٤٠,٧	٣٧,٠	٠,٠				
٦	القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث	ك	٠	٨	١٢	٦	١	٣,٠٠	٠,٨٣٢	متوسطة	٨
		%	٠,٠	٢٩,٦	٤٤,٤	٢٢,٢	٣,٧				
		المتوسط العام					٣,٣٩	٠,٥٠٥	متوسطة		

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات إجراءات الدراسة المنهجية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر



أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٣٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١ - ٣,٤٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير مهارات إجراءات الدراسة المنهجية تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (إجراءات الدراسة المنهجية) تراوحت بين (٣,٠٠ إلى ٣,٨٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة/عالية) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات إجراءات الدراسة المنهجية.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١) وهي (القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٩ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٦) وهي (القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث)

حيث جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٠٠) من (٥,٠٠)، ودرجة موافقة (متوسطة).

#### رابعاً: بعد نتائج الدراسة:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد نتائج الدراسة مرتبة تنازلياً

#### حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة				التكرار %	العبرة	م	
				منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً				
١	عالية	٠,٧٥١	٣,٥٦	٣	١٠	١٣	١	٠	ك	١	القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح
				١١,١	٣٧,٠	٤٨,١	٣,٧	٠,٠	%		
٢	متوسطة	٠,٦٦٩	٣,٣٠	٠	١١	١٣	٣	٠	ك	٢	القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة
				٠,٠	٤٠,٧	٤٨,١	١١,١	٠,٠	%		
٣	متوسطة	٠,٦٩٨	٣,٢٢	٠	١٠	١٣	٤	٠	ك	٣	القدرة على صياغة التوصيات المستندة على النتائج وآليات التطبيق
				٠,٠	٣٧,٠	٤٨,١	١٤,٨	٠,٠	%		
٤	متوسطة	٠,٦٧٥	٣,٠٧	٠	٧	١٥	٥	٠	ك	٥	القدرة على صياغة واستخلاص الاستنتاجات
				٠,٠	٢٥,٩	٥٥,٦	١٨,٥	٠,٠	%		
٥	متوسطة	٠,٦٢٠	٣,٠٠	٠	٥	١٧	٥	٠	ك	٦	القدرة على تحديد الشواهد المدعمة للاستنتاجات
				٠,٠	١٨,٥	٦٣,٠	١٨,٥	٠,٠	%		
م٥	متوسطة	٠,٦٢٠	٣,٠٠	٠	٥	١٧	٥	٠	ك	٩	القدرة على إدراك وفهم وتقويم الحجج والدلائل العلمية
				٠,٠	١٨,٥	٦٣,٠	١٨,٥	٠,٠	%		
٦	متوسطة	٠,٦٧٥	٢,٩٣	٠	٥	١٥	٧	٠	ك	٨	القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث
				٠,٠	١٨,٥	٥٥,٦	٢٥,٩	٠,٠	%		
٧	متوسطة	٠,٦٩٨	٢,٨٩	١	٢	١٧	٧	٠	ك	٧	القدرة على استخراج المعلومات من علاقات المتغيرات
				٣,٧	٧,٤	٦٣,٠	٢٥,٩	٠,٠	%		
٨	متوسطة	٠,٧١٨	٢,٨٥	٠	٥	١٣	٩	٠	ك	٤	القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث
				٠,٠	١٨,٥	٤٨,١	٣٣,٣	٠,٠	%		
متوسطة				المتوسط العام							

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات نتائج الدراسة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٠٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢,٦١ - ٣,٤٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير مهارات نتائج الدراسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (نتائج الدراسة) تراوحت بين (٢,٨٥ إلى ٣,٥٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (متوسطة/ عالية) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات نتائج الدراسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١) وهي (القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٦ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٤) وهي (القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث)

حيث جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٢,٨٥) من (٥,٠٠)، ودرجة موافقة (متوسطة).

إجابة السؤال الثالث: ما درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم؟

لتعرف على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (١١): استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد محور درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات

العليا من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
٢	عالية	٠,٧٠٨	٣,٩٨	الإطار العام للدراسة
١	عالية	٠,٧٣٩	٤,٠١	مراجعة أدبيات الدراسة
٣	عالية	٠,٧٤٦	٣,٩٧	إجراءات الدراسة المنهجية
٤	عالية	٠,٨٣٢	٣,٧٦	نتائج الدراسة
	عالية	٠,٧٠٩	٣,٩٤	الدرجة الكلية لجميع المهارات البحثية

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا جاء بدرجة عالية من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٩٤ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١ - ٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

وهذا يفسره عدم وجود إطار مرجعي يقيّم الطلاب أنفسهم في ضوءه، بعكس أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الطلاب ويناقشونهم وبيّمون أعمالهم ويقارنونها مع مجموعات أخرى فيلاحظ الفارق.

كما تبين أن مهارات مراجعة أدبيات الدراسة جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤,٠١ من ٥,٠٠)، وبدرجة عالية، وقد يفسر هذا بأن منهجية التعلم والتعليم في الدراسات العليا قائمة على جهد الطالب في كتابة المادة المعرفية لموضوعات المقررات، مما يستلزم أن يقوم الطالب بالرجوع للبحوث والدراسات السابقة في نفس الموضوع وتوظيف المصادر فيما يخدم موضوعه وعرض المنطقي بشكل منطقي ليقدم أمام الزملاء، وأيضاً ساهم دليل كتابة الرسائل العلمية المطبوع من الكلية في ضبط مهارة التوثيق العلمي الصحيح.

في حين جاءت مهارات الإطار العام للدراسة في المرتبة الثانية، بمتوسط موافقة (٣,٩٨ من ٥,٠٠)، وبدرجة عالية، وهذه نتيجة غريبة حيث أن كثيراً

من الأفكار البحثية المعروضة على لجنة الدراسات العليا بالقسم بحسب إفادة رئيس اللجنة وأعضائها تعاني من الضعف في (صياغة العنوان - تحديد المشكلة - صياغة الأسئلة البحثية)، وقد يفسر هذا أن الطلاب يرون أن القدرة على صياغة العنوان والمشكلة والأسئلة البحثية كقدرة كتابية فقط تعتبر جيدة لديهم، دون العناية بمستوى عمق الكتابة ورسالتها والارتباط المنطقي بين هذه العناصر.

وجاءت مهارات إجراءات الدراسة المنهجية جاءت في الترتيب الثالث، بمتوسط (٣,٩٧ من ٥,٠٠)، وبدرجة عالية.

وجاءت مهارات نتائج الدراسة في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط موافقة (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، وبدرجة عالية، وهذا يفسره عدة أمور منها: أن طبيعة التكاليف للطلاب في مقررات الدراسات العليا تركز على الفصول الثلاثة الأولى، فتقف قبل التطبيق وتحليل النتائج، وهذا غالب تكاليف الطلاب في الدراسات العليا، نظرا لصعوبة التطبيق أو احتياجه لوقت طويل لا يستوعبه مدة تدريس المقرر، كما صاحب هذا تقليدية الأفكار المقدمة من الطلاب في رسائل الماجستير والدكتوراه، مما حد من الإبداع والابتكار والذي بدوره سيخلق معالجة فكرية جديدة للنتائج دون نقل من الآخرين. واتفقت هذه النتائج مع:

- دراسة (حسونة، واللوح، ٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من صفات الباحث العلمي، ومهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

- دراسة أكويجو و نوي\_ يو ( Akuegwu and Nwi-ue, ٢٠١٨ ) التي توصلت إلى تدني مستوى مهارات التحليل والتفكير الناقد.
- دراسة (عبدالرزاق، ٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن الطلبة مدركون لعناصر البحث العلمي وإجراءاته بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت درجة التطبيق وامتلاك المهارة بدرجة متوسطة وضعيفة على التوالي. واختلفت هذه النتائج مع:
- دراسة أكويجو و نوي\_ يو ( Akuegwu and Nwi-ue, ٢٠١٨ ) التي توصلت إلى تدني مهارة تحديد المشكلة وترتيب الأفكار، إضافة لضعف المعرفة بمنهجيات البحث.
- دراسة (القحطاني، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن مهارة تصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد مشكلة البحث واختيار التصميم المناسب للبحث، تعتبر من المهارات الضعيفة لدى الطالبات.
- دراسة (السليم، وعوض، ٢٠١٦) التي أكدت على وجود ضعف في مهارات الخطط المقدمة.
- وفيما يلي تفصيل لهذه الأبعاد على النحو التالي:

## أولاً: بعد الإطار العام للدراسة:

جدول رقم (١٢): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الإطار العام للدراسة

### مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي *		
٢	القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد متغيراته	ك	٠	١	٥	٢٣	٠,٧٢٩	١	
		%	٠,٠	١,٩	٩,٦	٤٤,٢			
١٣	القدرة على تحديد متغيرات البحث	ك	٠	١	٧	١٩	٠,٧٨١	م١	
		%	٠,٠	١,٩	١٣,٥	٤٨,١			
٣	القدرة على صياغة ملخص البحث بطريقة توضح مشكلته وإجراءاته ونتائجه وتوصياته	ك	٠	٢	٦	٢١	٠,٨١٣	٢	
		%	٠,٠	٣,٨	١١,٥	٤٤,٢			
٩	القدرة على تحديد حدود البحث	ك	٠	٢	٦	٢٣	٠,٨٠٠	٣	
		%	٠,٠	٣,٨	١١,٥	٤٤,٢			
٨	القدرة على صياغة أسئلة البحث صياغة علمية	ك	٠	٢	١١	٢٣	٠,٨٢٨	٤	
		%	٠,٠	٣,٨	٢١,٢	٤٤,٢			
١١	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال التطبيقي	ك	٠	٤	٧	٢٦	٠,٨٦٣	٥	
		%	٠,٠	٧,٧	١٣,٥	٢٨,٨			
٥	القدرة على تحديد أهداف البحث تحديداً دقيقاً	ك	٠	٢	١٤	٢١	٠,٨٥٠	٦	
		%	٠,٠	٣,٨	٢٦,٩	٤٠,٤			
١٢	القدرة على إدراك جوانب المشكلة البحثية	ك	٠	٤	١١	٢٤	٠,٨٧٨	٧	
		%	٠,٠	٧,٧	٢١,٢	٤٦,٢			
٦	القدرة على تحديد المشكلة بشكل واضح	ك	٠	٥	١٣	١٩	٠,٩٥٨	٨	
		%	٠,٠	٩,٦	٢٥,٠	٣٦,٥			
١٠	القدرة على إدراك مساهمة البحث في المجال المعرفي	ك	٠	٥	١٣	٢٠	٠,٩٤٤	٩	
		%	٠,٠	٩,٦	٢٥,٠	٣٨,٥			
١	القدرة على اختيار المشكلة البحثية المنصفة بالأصالة والابتكار	ك	٠	٢	١٨	٢٠	٠,٨٤١	١٠	
		%	٠,٠	٣,٨	٣٤,٦	٣٨,٥			
٧	القدرة على التدرج في عرض	ك	٠	٥	١٢	٢٣	٠,٩٠٨	م١٠	

درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر



م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة							
			منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي *			
								الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
	مقدمة البحث من العام إلى الخاص للوصول إلى المشكلة	%	٠,٠	٩,٦	٢٣,١	٤٤,٢	٢٣,١			
٤	القدرة على الكتابة بلغة سليمة من الناحية (النحوية والصرفية والإملائية)	ك	٠	٢	٢١	١٥	١٤	٣,٧٩	٠,٨٩٣	
		%	٠,٠	٣,٨	٤٠,٤	٢٨,٨	٢٦,٩			
١٤	القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات	ك	٠	٤	١٦	٢٠	١٢	٣,٧٧	٠,٨٩٩	
		%	٠,٠	٧,٧	٣٠,٨	٣٨,٥	٢٣,١			
			المتوسط العام					٣,٩٨	٠,٧٠٨	عالية

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات الإطار العام للدراسة جاء بدرجة عالية من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٩٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١ - ٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطويرهم مهارات الإطار العام للدراسة تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (الإطار العام للدراسة) تراوحت بين (٣,٧٧ إلى ٤,٣١)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية/ عالية جداً) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد

الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات الإطار العام للدارسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٢) وهي (القدرة على صياغة عنوان البحث صياغة دقيقة تعبر عن مشكلته وتحدد متغيراته) والعبارة رقم (١٣) وهي (القدرة على تحديد متغيرات البحث) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٣١) من (٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية جداً).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١٤) وهي (القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات) حيث جاءت في المرتبة (الثانية عشر والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٧٧) من (٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

## ثانياً: بعد مراجعة أدبيات الدراسة:

جدول رقم (١٣): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد مراجعة أدبيات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٨	القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية	ك	٠	٣	٢	٢١	٢٦	٤,٣٥	٠,٨١٤	عالية جداً	١
		%	٠,٠	٥,٨	٣,٨	٤٠,٤	٥٠,٠				
٧	القدرة على كتابة التوثيق العلمي الصحيح	ك	٠	٢	٦	١٨	٢٦	٤,٣١	٠,٨٢٩	عالية جداً	٢
		%	٠,٠	٣,٨	١١,٥	٣٤,٦	٥٠,٠				
٥	القدرة على توظيف المصادر والمراجع العلمية الأولية (الورقية والالكترونية)	ك	٠	٤	٨	٢٠	٢٠	٤,٠٨	٠,٩٢٦	عالية	٣
		%	٠,٠	٧,٧	١٥,٤	٣٨,٥	٣٨,٥				
٢	القدرة على اختبار الملائم من الدراسات والأبحاث السابقة	ك	٠	٢	٩	٢٥	١٦	٤,٠٦	٠,٨٠٢	عالية	٤
		%	٠,٠	٣,٨	١٧,٣	٤٨,١	٣٠,٨				
٤	القدرة على بيان أوجه الاختلاف والاتفاق والتميز بين البحث والدراسات السابقة	ك	٠	٥	٧	٢١	١٩	٤,٠٤	٠,٩٤٩	عالية	٥
		%	٠,٠	٩,٦	١٣,٥	٤٠,٤	٣٦,٥				
٦	القدرة على توظيف المراجع الثانوية	ك	٠	٣	١٣	١٩	١٧	٣,٩٦	٠,٩٠٧	عالية	٦
		%	٠,٠	٥,٨	٢٥,٠	٣٦,٥	٣٢,٧				
٩	القدرة على عرض وربط الأفكار في تسلسل منطقي	ك	٠	٣	١٣	٢١	١٥	٣,٩٢	٠,٨٨٢	عالية	٧
		%	٠,٠	٥,٨	٢٥,٠	٤٠,٤	٢٨,٨				
٣	القدرة على توظيف وربط الدراسات السابقة بعضها ببعض	ك	٠	٥	١١	٢١	١٥	٣,٨٨	٠,٩٤٣	عالية	٨
		%	٠,٠	٩,٦	٢١,٢	٤٠,٤	٢٨,٨				
١٠	القدرة على التمييز بين المناسب وغير المناسب من المعلومات	ك	١	١	١٥	٢٢	١٣	٣,٨٧	٠,٨٨٦	عالية	٩
		%	١,٩	١,٩	٢٨,٨	٤٢,٣	٢٥,٠				
١١	القدرة على الاستنتاج والتعقيب والإضافة لموضوعات الإطار النظري	ك	١	٢	١٣	٢٣	١٣	٣,٨٧	٠,٩٠٨	عالية	٩
		%	١,٩	٣,٨	٢٥,٠	٤٤,٢	٢٥,٠				

م	العبارة	التكرار		درجة الموافقة				
		%	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
١	القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث	ك	٠	٥	١٠	٢٦	١١	
		%	٠,٠	٩,٦	١٩,٢	٥٠,٠	٢١,٢	
			المتوسط العام					
			٠,٧٣٩	٤,٠١				

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات مراجعة أدبيات الدراسة جاء بدرجة عالية من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٠١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١ - ٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطويرهم مهارات مراجعة أدبيات الدراسة تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (مراجعة أدبيات الدراسة) تراوحت بين (٣,٨٣ إلى ٤,٣٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية/ عالية جداً) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات مراجعة أدبيات الدراسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٨) وهي (القدرة على تحري دقة النقل لتحقيق الأمانة العلمية) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٣٥ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية جداً).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١) وهي (القدرة على عرض وبناء المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث) حيث جاءت في المرتبة (العاشرة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٣ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

## ثالثاً: بعد إجراءات الدراسة المنهجية:

جدول رقم (١٤): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد إجراءات الدراسة المنهجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
١	القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية	ك	٠	٢	٥	٢٢	٢٣	٤,٢٧	٠,٧٩٥	عالية جداً	
		%	٠,٠	٣,٨	٩,٦	٤٢,٣	٤٤,٢				
٥	القدرة على تحديد المنهج الملائم لموضوع البحث	ك	٠	١	٩	٢١	٢١	٤,١٩	٠,٧٩٣	عالية	
		%	٠,٠	١,٩	١٧,٣	٤٠,٤	٤٠,٤				
٢	القدرة على تطبيق طرق وأساليب اختيار العينة الممثلة	ك	٠	٢	٨	٢١	٢١	٤,١٧	٠,٨٣٤	عالية	
		%	٠,٠	٣,٨	١٥,٤	٤٠,٤	٤٠,٤				
٧	القدرة على إجراء البحث بموضوعية وحياد دون تحيز شخصي	ك	١	١	١٢	٢١	١٧	٤,٠٠	٠,٩٠٧	عالية	
		%	١,٩	١,٩	٢٣,١	٤٠,٤	٣٢,٧				
٣	القدرة على تصميم واستخدام أدوات جمع معلومات البحث	ك	٠	٣	١٢	٢٣	١٤	٣,٩٢	٠,٨٦٠	عالية	
		%	٠,٠	٥,٨	٢٣,١	٤٤,٢	٢٦,٩				
٨	القدرة على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية	ك	١	١	١٤	٢١	١٥	٣,٩٢	٠,٩٠٤	عالية	
		%	١,٩	١,٩	٢٦,٩	٤٠,٤	٢٨,٨				
٤	القدرة على تقنين شواهد الصدق والثبات لأداة البحث	ك	٠	٥	١٥	٢٠	١٢	٣,٧٥	٠,٩٢٦	عالية	
		%	٠,٠	٩,٦	٢٨,٨	٣٨,٥	٢٣,١				
٦	القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث	ك	٤	٤	١٨	١٤	١٢	٣,٥٠	١,١٦٣	عالية	
		%	٧,٧	٧,٧	٣٤,٦	٢٦,٩	٢٣,١				
		المتوسط العام					٣,٩٧	٠,٧٤٦	عالية		

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات إجراءات الدراسة المنهجية جاء بدرجة عالية من وجهة

نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٩٧ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١ - ٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطويرهم مهارات إجراءات الدراسة المنهجية تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (إجراءات الدراسة المنهجية) تراوحت بين (٣,٥٠ إلى ٤,٢٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (عالية/ عالية جداً) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات إجراءات الدراسة المنهجية.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (١) وهي (القدرة على تحديد مجتمع البحث بطريقة علمية) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٧ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية جداً).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٦) وهي (القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث) حيث جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٠ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

## رابعاً: بعد نتائج الدراسة:

جدول رقم (١٥): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد نتائج الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة	الرتبة
			منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٢	القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة	ك	٢	١	٧	٢٣	١٩	٤,٠٨	٠,٩٦٧	عالية	١
		%	٣,٨	١,٩	١٣,٥	٤٤,٢	٣٦,٥				
١	القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح	ك	١	١	١٠	٢٥	١٥	٤,٠٠	٠,٨٦٣	عالية	٢
		%	١,٩	١,٩	١٩,٢	٤٨,١	٢٨,٨				
٣	القدرة على صياغة التوصيات المستندة على النتائج وآليات التطبيق	ك	١	٣	١٢	٢١	١٥	٣,٨٨	٠,٩٦٣	عالية	٣
		%	١,٩	٥,٨	٢٣,١	٤٠,٤	٢٨,٨				
٥	القدرة على صياغة واستخلاص الاستنتاجات	ك	١	١	١٣	٢٧	١٠	٣,٨٥	٠,٨٢٦	عالية	٤
		%	١,٩	١,٩	٢٥,٠	٥١,٩	١٩,٢				
٤	القدرة على طرح التفسيرات العلمية الصادقة لنتائج البحث	ك	١	١	٢٢	١٧	١١	٣,٦٩	٠,٨٩٧	عالية	٥
		%	١,٩	١,٩	٤٢,٣	٣٢,٧	٢١,٢				
٦	القدرة على تحديد الشواهد المدعمة للاستنتاجات	ك	١	٣	١٩	١٩	١٠	٣,٦٥	٠,٩٢٦	عالية	٦
		%	١,٩	٥,٨	٣٦,٥	٣٦,٥	١٩,٢				
٧	القدرة على استخراج المعلومات من علاقات المتغيرات	ك	٢	٢	٢٠	١٩	٩	٣,٦٠	٠,٩٥٥	عالية	٧
		%	٣,٨	٣,٨	٣٨,٥	٣٦,٥	١٧,٣				
٩	القدرة على إدراك وفهم وتقييم الحجج والدلائل العلمية	ك	٢	٢	٢١	١٨	٩	٣,٥٨	٠,٩٥٧	عالية	٨
		%	٣,٨	٣,٨	٤٠,٤	٣٤,٦	١٧,٣				
٨	القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث	ك	١	٤	٢١	١٧	٩	٣,٥٦	٠,٩٣٨	عالية	٩
		%	١,٩	٧,٧	٤٠,٤	٣٢,٧	١٧,٣				
			المتوسط العام					٣,٧٦	٠,٨٣٢	عالية	

\*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).



يتبين من الجدول السابق أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات نتائج الدراسة جاء بدرجة عالية من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١ - ٤,٢٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا على درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطويرهم مهارات نتائج الدراسة تشير إلى (عالية) في أداة الدراسة.

كما أشارت الدراسة إلى أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو مهارات (نتائج الدراسة) تراوحت بين (٣,٥٦ إلى ٤,٠٨)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير جميعها إلى (عالية) في أداة الدراسة، مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بمهارات نتائج الدراسة.

كما تبين أن أعلى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٢) وهي (القدرة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة) حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٨ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

في حين أن أدنى العبارات التي نالت موافقة أفراد الدراسة هي العبارة رقم (٨) وهي (القدرة على معرفة أي الدلائل يمكنها أن تدعم فروض البحث)

حيث جاءت في المرتبة (التاسعة والأخيرة)، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٥٦) من (٥,٠٠)، ودرجة موافقة (عالية).

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا؟

لتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples Test)

للفروق بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب

أبعاد الدراسة	فئة العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإطار العام للدراسة	أعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٣٥٧١	٠,٤٧٥٨٧	٤,١٢٩-	٧٧	*٠,٠٠٠
	طلاب الدراسات العليا	٥٢	٣,٩٨٣٥	٠,٧٠٨٤٧			
مراجعة أدبيات الدراسة	أعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٣٦٧٠	٠,٥٢٠٧٠	٤,٠٥١-	٧٧	*٠,٠٠٠
	طلاب الدراسات العليا	٥٢	٤,٠١٤٠	٠,٧٣٩٠٧			
إجراءات الدراسة المنهجية	أعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٣٨٨٩	٠,٥٠٥١٨	٣,٦١٠-	٧٧	*٠,٠٠١
	طلاب الدراسات العليا	٥٢	٣,٩٦٦٣	٠,٧٤٥٩٥			
نتائج الدراسة	أعضاء هيئة التدريس	٢٧	٣,٠٩٠٥	٠,٤٩٠٢١	٣,٨٦٩-	٧٧	*٠,٠٠٠

درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر

دالة			٠,٨٣٢٢٥	٣,٧٦٥٠	٥٢	طلاب الدراسات العليا	
*٠,٠٠٠			٠,٤٣٤٤١	٣,٣٠٨٦	٢٧	أعضاء هيئة التدريس	الدرجة الكلية لجميع
دالة	٧٧	٤,٢٣٥-	٠,٧٠٩١٧	٣,٩٤١٤	٥٢	طلاب الدراسات العليا	المهارات البحثية

\* فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وأفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا لصالح أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا، ويرجع ذلك إلى أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس عادة ما يكونوا أكثر قدرة على تقييم امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي لطبيعة دور عضو هيئة التدريس في تقييم أعمال الطلاب ونقدها ومقارنتها مرجعياً مع دفعات سابقة، بعكس الطلبة الذين يقيّمون برنامج الدراسات العليا بناء على ما يقدم لهم من مقررات وأعمال وتكاليف وغيره دون تقييم حقيقي لمدى مساهمة هذه المهمات على نمو مهاراتهم البحثية.

\*\*\*

## توصيات الدراسة:

أشارت الدراسة إلى أن درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا جاء متوسطاً فيما يتعلق بعدد من مهارات البحث العلمي، وعليه يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة تضمين مقررات الدراسات العليا أساليب وأدوات متنوعة لتنمية قدرة الطلبة على البحث العلمي في المجال التطبيقي، وطرق الاستفادة منه في خدمة المجتمع.
٢. العمل على تنمية مهارات القدرة على إدراك التشابه بين المشكلات ومعرفة تحديد مشكلة البحث الخاص بالطالب بدقة.
٣. الاستفادة من المهارات البحثية الواردة في الدراسة في بناء برامج تدريبية مساندة أثناء دراسة الطلاب.
٤. توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التركيز على بناء المهارة البحثية عوضاً عن التركيز العالي على ضبط الأطر النظرية للبحث العلمية فقط.
٥. العمل على تكامل جميع مقررات الدراسات العليا في بناء المهارات البحثية للطلاب عبر التكاليف والمهمات الأدائية، ولا يكون الاعتماد الأكبر على مقرر (مناهج البحث) فقط.

\*\*\*

## مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- تطوير برنامج الدراسات العليا بما يسهم في نمو مهارات طلابه في البحث العلمي.
- تقويم أبحاث التخرج لطلاب الدراسات العليا وفقاً لمعايير وأسس كتابة البحث العلمي.
- تطوير مقرر مناهج البحث وفقاً لمهارات البحث العلمي.

\*\*\*

## المراجع:

أبو زيد، محمد. (٢٠١٠م - ديسمبر). إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات الإسلامية. بحث مقدم في الندوة الثالثة حول: الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٢ - ٢٠ ديسمبر، ٢٠١٠م.

أبو علام، رجاء. (٢٠١١م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الترتوري، حسين. (٢٠١٠م) البحث العلمي \_ خطته وأصالته ونتائجه. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، (٢٠) ٨١ - ١١٥.

الجرف، ربما سعد. (٢٠١٠م - ديسمبر). الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في اللغويات والترجمة. ندوة الدراسات العليا في اللغات والترجمة، جامعة الأميرة نورة، الرياض، ٢٠-٢٢ ديسمبر ٢٠١٠م.

الحايس، عبد الوهاب جودة. (٢٠١٠م - يناير). محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات. ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، ٤ - ٦ يناير، ٢٠١٠م.

حسونة، إسماعيل واللوح، شاهيناز. (٢٠١٨م). تقييم مهارات التوثيق والاقتراس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات التكنولوجية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، (٦) ٧٩-٩٢.

حمزاوي، محمد سيد. (٢٠١١م - أكتوبر). اختيار وصياغة مشكلة البحث في العلوم الإدارية والأمنية. بحث مقدم ملتقى: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٠ - ١٢ أكتوبر، ٢٠١١م.

الريس، نضال. (١٩٩٢م). دور البحث العلمي الجامعي في التنمية. مجلة التعريب (٣).

زرقى، الهام. (٢٠١٥م). تنمية المهارات البحثية لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء أهداف التربية الإسلامية بمحافظة الطائف " دراسة ميدانية ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب.

الزليعي، محمد بن علي. (٢٠١٤م). بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السلطان، يوسف (٢٠٠٩م). الإسلام وتنمية العلم والبحث العلمي؛ الموقع الإلكتروني المركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية،

<http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Research/٢٢١٢.doc>

السليم، غالية وعض، فائزة. (٢٠١٦م). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٠)، ٦٢ - ١٥ .

الشرمان، منيرة. (٢٠١٠م). تصورات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، مجلة جامعة دمشق (٢٦)، ٥٢٧ - ٥٥٨ .  
طابع، سامي (٢٠٠٧م). مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث: جامعة القاهرة.

العاجز ، فؤاد وحماد ، حسن (٢٠١١م - مايو). رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشراكة الفاعلة مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي . مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه و أخلاقياته وتوظيفه، الفترة من ١٠-١١ مايو ٢٠١١ ، الجامعة الإسلامية بغزة.

عبد الرزاق، لمى (٢٠٢٠م). درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، (٤٠) ٨٩ - ١١٢ .

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

عسيري، عبدالله علي. (٢٠١٢م). صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (دراسة مسحية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطوان، أسعد والفليت، جمال. (٢٠١١م - مايو). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه، (١٠-١١) مايو، الجامعة الإسلامية: غزة.

علاوي، هيام وجبر، أحمد وأبوسمرة، محمود. (٢٠٠٨م). آراء الطلبة والخريجين في الجامعات الفلسطينية في امتلاك المشرفين على رسائل الماجستير في التربية للمهارات الإشرافية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن (٥١)، ٤٨٥-٥٢٦.

العمر، عبد العزيز وحج عمر، سوزان. (٢٠٢٠م). مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، (٣٠) ١٧٧ - ١٩١.

الفتلاوي، سهيلة وكاظم، محسن. (٢٠٠٢م). كفايات التدريس. عمان: دار الشروق. فراج، خالد خميس. (٢٠١٦م). البحث العلمي للمدارس والجامعات.

[www.angelfire.lycos.com](http://www.angelfire.lycos.com)

الفريجات، غالب. (٢٠١١م). ثقافة البحث العلمي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

القحطاني، نورة. (٢٠١٣م). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، مصر، (٢١) ٢٨٣ - ٣٣٣.

القواسمة، رشدي وأبوموسى، مفيد وأبورز، جمال وأبوطالب، صابر. (٢٠١٥م). مناهج البحث العلمي. عمان: جامعة القدس المفتوحة للنشر والتوزيع.

الكساسبة، حنان صالح. (٢٠١٣). بناء اختبار محكي المرجع لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.



الكفري، مصطفى (١٩٩٥م - نوفمبر). تطور البحث العلمي ومؤسساته في الجمهورية العربية السورية. المؤتمر العالمي الأول: دور مؤسسات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في البلاد العربية وتركيا. منشورات مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، تونس.

الكيلاي، عبدالله والشريفين، نضال كمال (٢٠١٦ م). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، جيهان والدسوقي، محمد (٢٠١٠ م - أبريل). المعرفة الإنسانية والبحث العلمي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية. جامعة الفيوم، مصر، ٢٠-٢١ أبريل، ٢٠١٠م.

المشوخي، حمد (٢٠٠٢م). تقنيات ومناهج البحث العلمي: تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المصري، سما (٢٠٠٩م). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المغربي، أحلام عبد الغني (٢٠١٢م). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

النيرب، فريد (٢٠١٠م). تصور مقترح لتطوير انتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

هويمل، نوال (٢٠١٨م). دور برامج عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٤) ٢، ٩٩-٧٣.

يوسف، محسن (٢٠٠٥). نحو مستقبل أفضل؛ استراتيجية لبناء قدرات العلم والتكنولوجيا على الصعيد العالمي؛ المجلس المشترك بين الأكاديميات المجلس الأعلى للثقافة؛ مكتبة الإسكندرية، الطبعة الأولى، جمهورية مصر العربية.

Akuegwu, B., & Nwi-ue, F. (٢٠١٨). Assessing Graduate Students' Acquisition of Research Skills in Universities in Cross River State Nigeria for Development of the Total Person. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, ٦(٥), ٢٩-٤٤.

Education (٢٠٠٩)٥٧:DOI. ١٠,١٠٠٧

Harman ,Gem .(٢٠١٠). Funding of University Research International Encyclopedia of Education (Third Edition).

Jacobs, R.(٢٠٠٥). Creating successful research skills assignments. Retrieved, *Learning, and Performance Journal*, ١٨(٢), i-ii.

Kerlinger, F. N., & Lee, H. B. (٢٠٠٠): *Foundations of behavioral research* (h ed.). Holt, NY: Harcourt College Publishers.

Met calfe A , Scott (٢٠٠٩): *Knowledge for Whose Society ? Knowledge Production . Higher Education . and Federal Policy in Canada Higher*

UK Research Councils, (٢٠١١), *Scientific Research skills*, Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

\*\*\*